إنتاج كتابي حول "عيد الأمهات"

اقترب موعد عيد الأمهات فاغتنم أفراد العائلة فرصة غياب الأم عن المنزل واجتمعوا في قاعة الجلوس الفسيحة يتفقون على شراء هدية مميزة للأم في اجتماع سري للغاية.

بدأ كل فرد يقترح شيئا مختلفا عن غيره ليكافئ به الأم عن تعبها وعما فعلته من أجله. تسمر كل واحد في مكانه يفكر ويخطط ويدبر. وبعد فترة وجيزة من التشاور وتقديم الاقتراحات اهتدوا إلى أفكار وتوصلوا إلى اتفاق فشرعوا يوزعون الأدوار. قال الأب: "أنا سأشتري البالونات الملونة وبعض الزينة وسأشتري مرطبات لذيذة ولن أنسى علب الشكولاتة التي تحبها أمكم". أردف هيثم قائلا: "أنا سأشتري لها آلة أوتوماتيكية للطبخ، أريدها أن ترتاح من عناء تحضير الوجبات ليلا ونهارا من أجلنا وسيصبح عملها أسهل بفضل هذه الآلة الجديدة..." أضافت سلمى في فرح: "أما أنا فسأتوجه إلى خالي الخياط لتصميم فستان من الحرير الخالص، ولن أكتفي بهذا فقط بل سأقطف لها من حديقة منزلنا الغناء ورودا فاتنة وعطرة وأنواعا متعددة من الأزهار الفواحة."

انطلق الجميع لتحقيق هدفه المنشود وفي اليوم الموعود، وبعد ساعات من التحضيرات للحفل، أقيم الاحتفال البهيج فأكل الجميع ما لذ وطاب ثم أرسلوا بما زاد عن حاجتهم إلى جيرانهم الفقراء فعمّت الفرحة قلوب الجميع وخاصة قلب الأم التي شكرتهم جميعا في سعادة بالغة وأصبح قلبها مفعما بالرضى وشكر الله الذي منحها هذه العائلة السعيدة المتحابة وبانت على وجهها علامات الغبطة وعلى لسانها عبارات الود والتقدير على هدايا زوجها وفلذات كبدها.